

15 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاه/المساجد/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمة الله الدرس الواحد والخمسون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالفساد صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمة الله - [00:02:06](#)

باب المساجد او الباب الذي يذكر فيه الاحاديث المتعلقة باحكام المساجد والمساجد جمع مسجد بفصل دين مسجد والمراد به المكان المهيأ للصلاه المساجد هي احب البقاع الى الله - [00:03:02](#)

عز وجل وبناؤها من افضل الاعمال كما جاء في الحديث من بنى لله مسجدا ولو قدر مفحض قطعة بنى الله له بيته في الجنة. وامر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد - [00:03:49](#)

البيوت وامر بصيانتها وتطهيرها وتنظيفها ومنع ازاء ومنع القاء الاذى فيها. كل ذلك مما يدل على مكانة المساجد بالاسلام لانها بيوت الله قد قال الله تعالى في بيوت اذن الله ان ترتفع - [00:04:10](#)

ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وaitate الزكاة. نعم يقظون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار وهذه البيوت هي المساجد - [00:04:45](#)

الله سبحانه وتعالى اذن ان ترتفع بمعنى شرع اذن بمعنى شرع هل ترفع الرفع الحسي بالبناء والرفع المعنوي بالعبادة فلا بد من الامرين رفع الحسي وهو البناء بما يتلائم مع حاجة المساجد والرفع المعنوي بالعبادة - [00:05:07](#)

اليس المقصود من المساجد مجرد البناء والتشييد والزخرفة وانما المقصود ان تعم طاعة الله سبحانه وتعالى ولو كانت غير مزخرفة وغير مشيدة بل ان الزخر والتشييد منهي عنها في المساجد كما يأتي. بل تبني بما يليق بها من ماء - [00:05:39](#)

يحصل به المقصود من ايواء المصلين من الحر والبرد. وتهيئة المساجد بما يريح المصلين والعاكفين فيها والذاكرين الله فيها هذا هو المقصود. قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - [00:06:06](#)

واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله هذه هي العمارة الصحيحة من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. هذه هي العمارة الصحيحة المطلوبة - [00:06:31](#)

والمساجد كانت هي محل الامور المهمة وللمسلمين يؤدون فيها صلواتهم ويتلقون فيها دروسهم ويدركون الله تعالى فيها ويعكفون فيها فهي تشع بالنور واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المشي الى المساجد - [00:06:47](#)

عبادة وان من ذهب الى المسجد لاداء الصلاة فانه لا يخطو خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها قطيع وكذلك الجلوس فيها

لذكر الله عز وجل. وكذلك تلاوة القرآن فيها - [00:07:22](#)

طلب العلم فلق الذكر ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتها
الرحمة حفتهم الملائكة وذكراهم الله فيمن عنده ووظيفة المساجد عظيمة وهي ليست مقصورة على - [00:07:42](#)

اداء الصلوات فيها فقط بل اداء الصلوات فيها هو المهم من وظائفها وهو الاساس ولكن مع ذلك فيها عبادات كثيرة ومن ثم حث النبي
صلى الله عليه وسلم على بناء المساجد وتهيئتها والعنابة بها - [00:08:05](#)

وذكر الاجور الكثيرة لمن اعنى بالمساجد من كل شؤونها وتوعد من اساءات المساجد لان منع المسلمين ان يصلوا فيها كما قال تعالى
ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه - [00:08:31](#)

ويسعى في ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اوئل ما كان لهم ان يدخلوها الا الخالدين له في الدنيا خزي وله في الآخرة عذاب
عظيم ونهى عن اساءة الماء - [00:08:51](#)

اساءة الادب في المساجد بما لا يليق بها من التقل فيها والتنخم فيها البصاق فيها وكذلك نهى عن البيع والشراء في المساجد ولها عن
انشاد الضالة في المسجد وامر بتطهير المسجد لما بال اعرابي في طائفة المسجد - [00:09:07](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهليق على قوله كل ذلك يدل على اهمية المساجد والعنابة بها. ولهذا عقد لها المصنف
هذا الباب في كتاب الصلاة لان - [00:09:37](#)

الصلاۃ تكون في المساجد وتكون الصلاۃ في البيوت او المساجد وانما تكون الصلوات في المساجد اذا امكن ذلك اما من كان له عذر
عذر شرعي فذاك شيء اخر لكن المتمكن - [00:09:56](#)

من الحضور للمساجد لا يصلی في بيته او يصلی في مسائل خارج المسجد وهو يقدر على الحضور الى المساجد. كان المسلمين
يجتمعون في المساجد لعقد الرأي فيها. اذا اشكل عليهم امر - [00:10:16](#)

كانوا يجتمعون في المسجد ويتشارون وكان الامام الاعظم يعقد الرایات للجهاد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعقد الرایات
للجهاد تنطلق من المسجد المساجد لها شأن عظيم فلا يجوز احداث اللغط فيها ورفع الاوصوات. قد جاء في الحديث انه في اخر
الزمان ترفع الاوصوات - [00:10:34](#)

بالمساجد وهذا من باب التحذير ان هذا يتنافى مع حرمة المساجد لا ترفع فيها الاوصوات ادبا واحتراما لها وما احدثه بعض المبتدةعة
في هذا الزمان الى انهم يعتصمون بالمساجد كما يقولون ويتخذون المساجد مسارا للفتنة - [00:11:05](#)

هذا يتنافى مع حرمة المساجد لا تجعل المساجد مسارا للفتنة او ممرا لتجمع الاحزاب او اصحاب الشغب مساجد تصام عن هذا الامر
انما بنيت لذكر الله عز وجل ولجمع الكلمة - [00:11:34](#)

والعبادة ولا تجعل مأوى للمشاغبين اصحاب الفتنة والاحزاب فان هذا من الاصناف الى المساجد والاسوء الى المسلمين ايضا ربما
يحدث في المساجد ما لا تحمد عقباه بسبب ذلك من القتل او من - [00:11:54](#)

الفتنة او ربما تغلق تغلق المساجد ويمنع المسلمين فيها بسبب هذا الشيء وهذا انما احدثه مبتدأ وليس هو من عمل المسلمين نعم
الحديث الاول وهذه اذا رأيتم من يبيع او يبتاع - [00:12:19](#)

المسجد تقول لا اربح الله تجارتك من يبيع او يبتاع ان يشتري في المساجد فقولوا لا اربح الله تجارته دعاء هذا دعاء عليه وانكار
انكار عليه بعمله هذا فدل على النهي - [00:12:53](#)

عن البيع والشراء المساجد وهذا يعم جميع انواع البيع تجنب المساجد وامور الدنيا والكلام في امور الدنيا حتى قال بعض العلماء ان
ان العقد لا يصح لو باع المسجد فانها عقد البيع لا يصح لانه منهي عنه والنهي - [00:13:16](#)

يقتضي الفساد المساجد ليست ممرا للتجارة ودل على الانكار على انكار المنكر فيقال لا اربح الله تجارته. هذا من باب الانكار عليه
ومعاملة له بنقيض قصده لانه يقصد بالبيع البائع يقصد بالبيع الربح - [00:13:40](#)

والمشتري يقصد البيع كذلك الربح اذا كان متاجر بالسلع وكل منها يقصد الربح فيدعى عليهم بان يعكس الله عليهم علهم ما قصدهما

ويمنع الربح في تعاملهما عقوبة لهما فدل هذا على تحريم - 00:14:04

البيع والشراء في المساجد كذلك سائر العقود كالإيجار وغير ذلك من عقود المعاملات لا تصح وإنما الذي ورد عقد النكاح في المسجد لا يأس به لا يأس ان يعقد النكاح في المسجد - 00:14:29

لأن النكاح عمل شرعي فلا يأس ان يعقد في المسجد. أما عقود التجارات والإيجارات والبيع والشراء. فهذا ت-chan عنه وكذلك الذي يجلس ومعه سلع بيعها في المسجد يجب ان يمنع - 00:14:50

ويطرد من المسجد وكذلك الإعلانات في المسجد اعلان في المسجد عن بيع اشياء او شراء اشياء او عرض اشياء للبيع او شركات اعلانات شركات كل هذا لا يجوز ان يجعل في المسجد او يعلق على الجدران. وكذلك ذكر اهل العلم - 00:15:12

انه لا يجلس ايضا يحترف في المسجد. كان يجلس خارج يفرز للناس او خياط يخيط ثياب او كتاب يكتب للناس الرسائل او ما اشبه ذلك لا يجعل المسجد مهلا للتكتشف - 00:15:37

بالشرفة اصحاب المهن لا يجلسون في المساجد من اجل ان يأتيهم الناس كل هذا لا يجوز في المسائل كل امور الدنيا تبعد عنه المساجد لانه حلها في الاسواق كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا - 00:15:56

الى ذكر الله وذروا البيع ذلك هو خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله والبيع والشراء وغيرها ذلك دل على ان محل الاكتشاف خارج المسجد - 00:16:21

وان المسلم اذا سمع النداء يترك المعاملات والاكتساب يقبل على المسجد فاذا فرغ من الصلاة يذهب الى طلب الرزق خارج المسجد نعم عن كثير من الالتزام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:37

الله اكبر كذلك مما ينهى عنه في المساجد اقامة الحدود او القول قامت الحدود في المساجد. انسان وجب عليه حد شرب الخمر او حد القبر او غير ذلك من الحدود - 00:17:06

يقال خارج المسجد لئلا يحصل من جراء اقامة الحدود في المسجد اساءة اليها اما بالنجاسة او بالدماء او غير ذلك من ما يترب على اقامة الحدود في المساجد. وكذلك لا يقاد فيها - 00:17:28

القوت انه قصاص يعني لا يقتصر في المساجد في الجنائيات التي يجب فيها القصاص من قطع الاطراف او القتل كل هذا لا يجوز في المسجد وإنما يكون خارج المسجد لئلا يحصل من جراء ذلك - 00:17:49

ما يلوث المسجد فاذا كانت اقامة الحدود وهي عبادة لا تكون في المسجد غيرها من باب اولى ان يصان عنه المسجد. نعم والانس رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد - 00:18:14

نزوء الخندق هي اه او غزوة الاحزاب هي تسمى غزوة الخندق وغزوة الاحزاب لان الاحزاب تجمعوا من القبائل بقيادة ابي سفيان ابن حرب وجاءوا يريدون القضاء على المسلمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان معه من المسلمين - 00:18:38

فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبر قدومهم استشار اصحابه فاشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق حول المدينة. الخندق حفر مستطيل يمنع تجاوز الجنود والخيل الى ما وراءه حفر عميق ومستطيل - 00:19:08

حول المدينة وقال سلمان كنا يعني في بلاد فارس اذا ده من العدو خندقنا حول البلد فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمشورته وامر بحفر الخندق حول المدينة فقام المسلمين بحفره على ما فيه من الجوع - 00:19:37

والحاجة قاموا بحفره حتى الهو ونفع الله به نفعا عظيما فلما جاء المشركون ونظروا الى الخندق قالوا هذه مكيدة ما كانت العرب تعرفها وذلك مما ايد الله به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:58

هذه المكيدة ما كانت العرب تعرفها فمنعهم الله بهذه الخندق فلم يستطعوا تجاوزه الى المسلمين وصار المسلمين من ورائه ينضجونهم بالنبل ويحافظون على شغور البلد من ان يدخلوها ومن شدة الابلاء للمسلمين ان - 00:20:19

ان اليهود والمنافقين خانوا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من داخل المدينة فالعبوا من خارجها والمنافقون واليهود من داخل المدينة. اجتمع على المسلمين بهذا من الكرب ما لا يعلمه الا الله. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذلة الابصار - 00:20:41

وبلغت القلوب الحناجر وتنظرون بالله ظنونا هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزاً شديدة. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرظ ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. وان قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لهم - [00:21:07](#)

ارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي ويقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة. ان يريدون الا فرارا واما المسلمين فنبتهم الله ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:21:28](#)

وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسلينا. ثم كانت النتيجة والله الحمد ان الله زلزل المشركين وارسل عليهم ريح حصدتهم واقلقتهم وازعجتهم وجندوا من الملائكة رجعوا على اعقابهم خائبين. ان جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريح وجندوا لم تروها - [00:21:50](#)

انهزم المشركون بجند من جند الله والريح التي ارسلها الله عليهم ثم ان الله مكن رسوله صلى الله عليه وسلم من اليهود الذين خانوا العهد وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من خياصيهم - [00:22:25](#)

قصورهم وحصونهم وقدف في قلوبهم الرعب طريقا آآآآ قدف في قلوبهم تقتلون نعم وانزل الذين الذين ضاعفوه من اهل الكتاب من صياصهم وقدف في قلوبهم فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم - [00:22:41](#)

مرة او ديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها. يعني خير ايضا فكانت العاقبة للمسلمين لكن بعد ماذا؟ بعد الامتحان وبعد ما تبين المؤمن من المنافق فحصل في هذه الغزوة حصل فيها - [00:23:05](#)

امتحان ميز الله به المؤمنين من المنافقين وخانت اليهود عليهم لعنة الله فالله عاقبهم اشد العقوبة ومكن المسلمين من عدوهم وهزم الاحزاب سبحانه وتعالى بجند من جنده ونصر من نصره - [00:23:27](#)

هذه غزوة الخندق اصيب فيها سعد ابن معاذ رضي الله عنه من سادات الانصار سعد بن معاذ اصيب فيها ان اصابه سهم في عرق يقال له الاكحل في يده - [00:23:52](#)

وظرب النبي صلى الله عليه وسلم خباء في المسجد وجعله فيه يمرض فيه رضي الله عنه. ولكن نزف هذا الجرح دما عظيما ومات سعد رضي الله عنه شهيدا في سبيل الله - [00:24:13](#)

الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ظرب له خباء في المسجد فدل على جواز هذا العمل وهو ان يضرب في با في المسجد يمرر فيه المريض وكذلك يعتكف فيه من يريد الاعتكاف. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب له قباء ويعتكف فيه - [00:24:34](#)

في العشر الاواخر من رمضان فدل على جواز هذا العمل وهو ان يحتجز ناحية من المسجد تتخذ هذه الاغراض اما لتمريض مريض واما ليعتكف فيها المعتكف اذا كان هذا لا يضايق المسلمين - [00:24:57](#)

نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مشكورا يشكرني يسترني قال في المسجدرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني - [00:25:25](#)

وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد على في يوم العيد هذا في يوم العيد والحبشة جنس معروف من الناس من بلاد الحبشة من بلاد الحبشة من بلاد افريقيا ولا يزال بهذا الاسم الى الان - [00:25:51](#)

وكانوا يلعبون بالسلاح في المسجد يتدرّبون على الجهاد يستعرضون السلاح من الرماح وغير ذلك من الاسلحة المعروفة في ذاك الوقت فدل هذا الحديث على مسائل المسألة الاولى - [00:26:19](#)

فيه جواز اللعب في يوم العيد لانه يوم فرح لانه يوم العيد وسرور في حدود المباح اما اللعب المحرم وهذا لا يجوز لكن في حدود المباح او المستحب لان التدريب على السلاح - [00:26:45](#)

هذا من الجهاد في سبيل الله اذا كان هذا يوم العيد التدرب على السلاح في يوم العيد فانه يجمع بين مصلحتين مصلحة بالتوسيعة على النفووس والفرح ومصلحة التدرب على السلاح والجهاد - [00:27:02](#)

في سبيل الله وفيه ان ذلك يجوز في المسجد لانه من الجهاد في سبيل الله ليس هو من اللعب الذي لا فائدة فيه وانما هو من الجهاد

في سبيل الله لذلك جاز في المسجد. اما اللي يلعبون في الامور الاخرى التي لا فائدة منها للجهاد. هذا لا يجوز - 00:27:22

ان اتخد المسجد ملعاها هذا لا يجوز. تلعب فيه الكرة او غير ذلك من الرياضيات هذا لا يجوز انما هذا في امور الجهاد اذا كان هناك تدريب على الجهاد فلا بأس ان يتخذ ان يعمل في المسجد - 00:27:42

لان هذا يدخل في العبادة وفيه ايضا جواز نظر المرأة الى الرجال وهم يلعبون ولكن كانت عائشة في ذاك الوقت صغيرة كانت صغيرة ومع هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسترها - 00:28:01

دل على ان المرأة يجب ان تنسתר عن الرجال ولا تظهر اليهم وهي سافرة او غير محشمة وانما تنظر اليهم من وراء ستار من وراء حجاب. اذا كان هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة وهي صغيرة - 00:28:20

ايها من باب اولى من النساء الكبار ان ينظرن من وراء حجاب من وراء ساتر. لان هذا اظهر لقلوب المسلمين وابعد عن الفتنة فدل هذا الحديث على مسائل المسألة الاولى فيه الفرج يوم العيد - 00:28:41

اظهار الفرج والسرور يوم العيد فيه ان التدرب على الجهاد والاف الحرب في المسجد ان ذلك لا بأس به لانه من العبادة وفيه جواز نظر النساء الى مثل هذا العمل من وراءه وان ذلك يكون من وراء حجاب ومن وراء ساتر - 00:29:01

لان المرأة عورة وفيها فتنة نعم يغتفر هذا اذا في مسألة التدرب على الجهاد يعتبر هذا يعتبر ما يحصل من اصواتهم. نعم. وعن رضي الله عنها انه ولدت السوداء كان لها حكارة في المسجد - 00:29:29

الوليدة معناها المملوكة الوليدة معناها المملوكة المستخدمة سوداء او يعني لونها اسود كانت تقوم المسجد يعني تقوم بعمل تنظيف المسجد وقد اعدتها النبي صلى الله عليه وسلم اقتداء في المسجد. فدل على مثل ما دل عليه - 00:30:07

في الحديث السابق في قصة سعد حينما غرب له فباء في المسجد يمرض فيه ادل على جواز اتخاذ الخبا المسجد لمن يعملون في المسجد وينظفونه او لغير ذلك من الاغراض الصحيحة. اذا كان هذا لا يضايق - 00:30:39

المصلين نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البساط في المسجد البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنهما البصاق والبزاق والمخاط كلها معروفة فضلات تخرج - 00:30:59

من الفم او من الانف فضلات تخرج من الفم او من الانف. فلا يجوز القاءها في المسجد البصاق ولا المصاب الذي يخرج من الانف ولا الاوزاق الذي يخرج من الانف وهو الريق - 00:31:28

كل هذا لا يجوز في المسجد لان هذه اشياء قذرة واوسع والمسجد ينزعه انا ولان هذا ايضا ينفر المصلين الذين تقوعوا انظارهم على مثل هذه الاصياء يتقدرون منها ويكرهونها انها مستكبة ومكرهه - 00:31:47

فلا تليق في المسجد اما من استعمل منديلا او ثوبا وبصدق فيه وهو في المسجد او بزق فيه فلا بأس في ذلك. انما الممنوع هو القاء ذلك في المسجد لا عمله في المسجد اذا كان ينقله في ثوب او في منديل - 00:32:11

كما جاء في الحديث ان الرجل صلى الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم في الصلاة فلا يفسق امام وجهه ولا عن وعن يمينه ولكن عن يساره او تحت - 00:32:38

قدمه هذا في غير المسجد اما اذا كان في المسجد فلا يقصر بدليل هذا الحديث لا يبيح في المسجد لا تحت قدمه ولا عن يساره وانما يبيح في ثوب او من دين معه اعد اعده لذلك. وبينقله معه - 00:32:56

ولا يتركه في المسجد. المسجد يصان عن هذا البساط في المسجد خطيئة يعني ذنب ومعصية وكفارتها دفنهها ازالة اثرها ومحو اثرها فاذا ازالها ومحى وجودها في المسجد للدفن او بالحق او غير ذلك. فانه زال المحظوظ - 00:33:14

اما اذا بقيت فانها خطيئة يأثم بها ما بقيت في المسجد. ومن هنا نعرف ان هذه الامور محرمة في المسجد لانها تسيء الى المسلمين والى موطن العبادة وتتنفر الناس ايضا والمساجد تصان عن كل ما ينفر المسلمين او يؤذيهم - 00:33:41

نعم الله اكبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الترمذى وصححه لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد هذا من اشرطة الساعة من اشرطة الساعة - 00:34:11

والدلالة على قرب وقوعها اذا حصل التباهي في المساجد في الزخرفة النقوش وغير ذلك من الاسراف في عمارة المساجد من باب المباهاة والتمدح فان ذلك دليل على قرب قيام الساعة. هذا الحديث فيه مسائل. المسألة الاولى - 00:34:36

فيه النهي عن التباهي في المساجد لان المقصود من المساجد العبادة لا تجوز المباهاة فيها والمراءات فيها اذا دخل الرياء والمباهاة في العبادة افضلها. فبناء المساجد عبادة والعبادة يجب ان تكون - 00:35:08

خالصة لوجه الله عز وجل وفي الحديث من بنى لله من بنى لله مسجدا. يعني خالصا لوجه الله لا يريد به المدح والثناء الى الناس فدل هذا على وجوب الاخلاص - 00:35:29

في بناء المساجد خلاف النية لله عز وجل وان يكون قصد الباني وجه الله عز وجل لا يريد رباء ولا سمعة ولا مدحا او ثناء من الناس او بقاء ذكره او بقاء اثره - 00:35:45

هذا لا يجوز اذا كان هذا هو القصد فانه لا اجر له في ذلك. ثانيا فيه تحريم زخرفة المساجد بالالوان والاصباغ والنقوش والكتابات كل ذلك منهي عنه لأن هذا يشغل المسلمين بالنظر اليه ولانه - 00:36:06

قدر زائد على الحاجة الحاجة ليست هي الا النقوش والزخرفة والكتابات والمناظر وانما الحاجة الى ايواء المسلمين من الحر والبرق وتهيئة المكان هذا هو المطلوب ليس المطلوب المناظر - 00:36:31

والتحف فهذا فيه النهي عن زخرفة في المساجد باي نوع من انواع الزخرفة والزيادة في البناء التي لا داعي لها من باب المباهاة والفخامة يفخم المسجد ويتطور حتى يكون ابهى من غيره. هذا منهي عنه - 00:36:53

وفي بعض المساجد التي يسرق في بنائها وتضخيمها يصرف فيها اموال لصرف في بناء مساجد اخرى للمسلمين لكن اولى منهم صرفها في هذه الزخرفة وهذه الضخامة التي لا داعي اليها - 00:37:18

ثالثا في الحديث علامة من علامات الساعة وهو التباهي في المساجد اذا حصل هذا في المسلمين فان هذا دليل على قرب قيام الساعة وهو من علامات الساعة نعم رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:40

كذلك هذا مثل الحديث الذي قبله ما امرت يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما امرت يعني ما امرني الله ما امرني الله بتشييد المساجد وهو البناء الزائد عن الحاكم - 00:38:11

اما بناء المساجد فقد امر به صلى الله عليه وسلم امر بناء المساجد. وشرع لامته بناء المساجد ورغم في ذلك هل بنا غير التشويش؟ التشويش قدر زائد على البناء وهو المبالغة. التشويش معناه المبالغة - 00:38:29

في بناء المساجد مر التي لا تحتاجها المساجد وانما يقصد بها المباهاة وايجاد المناظر الجميلة او الاثار كما يقولون الاثار والان يتذذبون بعض المساجد للاثار والمباهاة بذلك للامم الاخرى هذا لا يرقد فيه الاسلام. المساجد ليست محل للمباهاة. او للمناظر - 00:38:46

او غير ذلك نعم ونحن نشهد ان الله قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الله اكبر اجر امتى فرأيت فيها القادة يخرجها الانسان من المسجد - 00:39:25

هذا فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم عرضت عليه امهات امهاته الصلاة والسلام وذلك اكراما له اكراما له من الله سبحانه وتعالى ومن اجل ان يستبشر امهاته الطيبة - 00:39:53

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عذر من الاعمال الصالحة التي عرضت عليها القادة يخرجها الانسان من المسجد. القادة هي الشيء مستقرة صلاة الشيء المستقرة من الزبالت واي نوع من انواع - 00:40:13

الاواسخ التي تكون في المسجد ولو كانت يسيرة. القادة هي الشيء اليسيير من الاذى. هذا هو القذائف فمن اخرج هذا من المسجد وقد عمل هملا طيبا يؤجر عليه - 00:40:35

فإذا كان هذا في القادة وهي شيء يسير فكيف بغير ذلك من ينظفون المساجد ويعتنون بنظافتها وازالة الاذى منها يكون الاجر اعظم له من اجرهم اعظم عند الله عز وجل - 00:40:53

ففي هذا الترغيب في تنظيف المساجد وازالة القاذورات منها وان من رأى في المسجد شيئاً من الاذى فليحتسب الاجر ويغتنم هذا الشيء فيزيل هذا الاذى من المسجد ولو كان يسيراً - [00:41:11](#)

ولا يقول المسجد له منظفون له عمال ويترك هذا يحرم نفسه من هذا الاجر يحرم نفسه من هذا الاجر نعم المسجد له عمال بعض الاحيان ولكن لا تحرم نفسك من هذا الاجر - [00:41:30](#)

شارك شارك في خدمة المساجد ولو بشيء يسير نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من ادب المساجد اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين وهاتان الركعتان - [00:41:46](#)

يسميان تحية المسجد. فإذا دخل الانسان المسجد يريد الجلوس فيه فإنه لا يجلس حتى يؤدي تحية المسجد وهي ركعتان نافلة من النوافل لكنها نافلة مرتبة لا السبب وهو الدخول والجلوس - [00:42:23](#)

في المسجد. ليست من النوافل المطلقة وانما هي نافلة مقيدة ومرتبة. فدل هذا الحديث على مسائل. المسألة الاولى ان من دخل المسجد وهو لا يريد الجلوس وانما يريد المرور - [00:42:47](#)

او اخذ شيء من المسجد فإنه لا يؤمر في صلاة ركعتين وانما هذا خاص بمن يريد الجلوس في المسجد. اما عابر السبيل والمال والذي يأخذ حاجة من المسجد فهذا غير - [00:43:05](#)

مفمور بتحية المسجد. ثانياً من حديث دليل على مشروعية تحية المسجد لمن اراد الجلوس وهذه سنة مؤكدة من السنن المؤكدة فمن جلس ولم يصلی تحية المسجد فإنه ترك سنة مؤكدة - [00:43:21](#)

لا يأثم بذلك ولكن يفوته اجر عظيم لأن المستحب من الطاعات هو ما يثاب فاعله ولا يعاقب ذاتقه فتحية المسجد مستحبة عند جمهور اهل العلم وليس واجبة. الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:44](#)

لما ذكر للاعرابي الصلوات الخمس وبينها له قال الاعرابي هل علي غيرها قال لا الا انت التواب قال لا الا انت القوم. فدل على انه لا يجب من الصلوات الا الصلوات الخمس وان ما عداها - [00:44:07](#)

ما هو نطوع ومن ذلك تحية المسجد فيدل هذا على ان تحية المسجد مستحبة وليس واجبة وهذا قول جماهير اهل العلم ثالثاً الحديث يدل على ان مشروعية تحية المسجد متعلقة - [00:44:27](#)

للجلوس فيه في اي وقت حتى في اوقات النهي لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين فدل على ان تحية المسجد مستحبة في حق من يريد الجلوس في اي وقت دخل - [00:44:52](#)

ولو في اوقات النهي لعموم الحديث هذا وهذا قول جمع من اهل العلم انها تفعل تحية المسجد في اي وقت وليس لها وقت ما هي لعموم الحديث وذهب اخرون من اهل العلم الى ان - [00:45:12](#)

تحية المسجد انما تشرع في غير اوقات النوم فمن دخل المسجد في غير وقت النهي يصلی ركعتين. من دخل المسجد في وقت النهي فإنه لا يصلی لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في الاوقات الخمسة التي مرت بكم الاوقات الخمسة؟ نهى عن الصلاة بعد صلاة - [00:45:31](#)

الفجر الى ان تطلع الشمس نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس الى ان ترتفع نهى عن الصلاة عند قيام الشمس حتى تزول نهى عن الصلاة بعد صلاة العصر حتى تتضيق شمس الغروب نهى عن الصلاة عند غروب الشمس حتى تغرب. فهذا يعم تحية المسجد وغيرها. فإذا دخل الانسان - [00:45:53](#)

في المسجد في احد هذه الاوقات الخمسة فإنه لا يجوز له ان يصلی تحية المسجد بل يجلس لاحاديث النهي عن الصلوات في هذه الاوقات هذا قول كثير من اهل العلم - [00:46:17](#)

واهل القول الاول اجابوا عن احاديث النهي عن الصلاة في هذه الاوقات لانها محمولة على غير ذوات الاسباب وتحية المسجد من ذوات الاسباب سببها الدخول والجلوس. فذوات الاسباب مثل صلاة الكسوف - [00:46:32](#)

تحية المسجد ركعتا الطواف هذه ذوات اسباب تفعل عند وجود اسبابها في اي وقت اما غير ذوات الاسباب من النوافل فهي التي

ينهى عنها. هذا قول اه هذى اجابة اهل القول الاول - 00:46:51

عن احاديث النهي عن الصلوات في الاوقات الخمسة انها لا يدخل فيها تحية المسجد لانها ذات سبب ولا يدخل فيها صلاة الكسوف - 00:47:11

لأنها ذات سبب ولا يدخل فيها ركعتا الطواف وفيها نص لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه آية إية ساعة من ليل او نهار فهذه ذوات اسباب تفعل عند وجود اسبابها في اي وقت. وهذا هو الراجح. هذا القول هو الراجح من حيث النظر - 00:47:27
هو الظالم ولكن كما علمنا ان صلاة تحية المسجد سنة من فعلها فله اجر ومن تركها فلا اثم عليه. واختلف العلماء في وقت النهي عن فعلها في وقت النهي فإذا دخل واحد وجلس لا ننكر عليه - 00:47:54

واذا صلى تحية المسجد ايضا لا ننكر عليه لأن كلا من الاثنين له وجهة له وجهة هنا الاجتهاد الصحيح فلا انكار في مثل هذا ولا تشدد في مثل هذا فالذي يجلس في وقت النهي لا ننكر عليه - 00:48:12

والذى يصلى تحية المسجد في وقت النهي ايضا لا ننكر عليه المسألة واسعة ولله الحمد لا في المسجد نعم المسجد لا بأس اذا كانت الخيام هذه ما تؤثر تضيق المسعج ما تضيق المسجد - 00:48:30

فلا بأس اتخاذ حادث او رواق ارواق او حاكم يكون في جانب من من خلف المسجد لا مانع من ذلك. اما اذا كان فيها تضييق على المصليين فهذا لا يجوز لأن - 00:49:01

حاجة المصليين مقدمة على حاجة المعتدل نعم اذا كانت سلات زبالة هو الاوعية التي تجمع فيها الزبالة لا تمكث في المسجد وانما تجمع وتخرج في الحال فلا بأس اما اذا كانت تترك في المسجد وقت او - 00:49:20

هذا لا يجوز لا يجوز انك تترك وقت طويل او ايام لانها تسيء الى المسجد ربما ينبع منها روائح كريهة او مناظر سيئة الحال انه اذا بودر اخراجها وتفریغها خارج المسجد لا بأس - 00:49:49

اما ان تترك مدة طويلة في المسجد وتجمع فيها زبالات والأشياء التي ربما يحصل منها روائح كريهة فهذا لا يجوز. نعم لا فرق لا فرق انه توضع على حسب ما يسهل على المصليين نعم - 00:50:09

فضيلة الشيخ او المسجد نعم يجب طمس اه هذه الاشياء التقويم اذا كان فيه دعاية لشركة او مؤسسة يطمس هذا الشيء ينتفع من التقويم لا بأس لكن يطمس الاعلان او - 00:50:30

الشعار الذي في الشركة او الدعاية يسمونها الدعايات هذه تطمس لا تترك كذلك اذا كان في الساعات الحائطية شيء من الدعاية او من الكتابة اه يطمس هذا الشيء لا والشراء - 00:51:00

خارج المسجد لا بأس اما داخل المسجد فهذا لا يجوز اما اذا كان خارج المسجد على ابواب المساجد او قريب منها. فلا بأس بذلك لا الا اذا كان في هذا مضائقه - 00:51:25

للمصليين اذا خرجوا يسد عليهم الطريق او يضايقهم انا لا يجوز مضائقته. نعم نعم يعني يبيع ويشرى بعد الاذان خارج المسجد لا بأس لكن اذا اذا فوت عليه الصلاة فهو ما يجوز. اذا فوت الصلاة عليه - 00:51:41

لا يجوز اما دام ما يفوت عليه الصلاة فلا بأس. نعم في الصلاة في المساجد لا بأس بالصلاه فيها وان كانت فيها زخارف وفيها لكن يقرأ النظر الى هذه الاشياء يصلى - 00:52:03

يقصر نظره على موضع سجوده. اما الصلاة في حد ذاتها فهي عبادة لكن اللائم او النهي في حق من اتخذ هذا الشيء اما المصليون فلا حرج عليهم ولكن لا ينظرون الى هذه الاشياء في اثناء الصلاة. بل يقتصرن انتظارهم على موضع سجودهم - 00:52:24

نعم السياحة اما المسجد الحرام فلا يجوز دخول المشركين اليه لا يجوز دخوله الحرم كله. لكن الامم الامم ممنوع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا - 00:52:44

ولا يزال والله الحمد المشركون ممنوعين من دخول الحرام. اما غير الحرم من المساجد فهذا موضع خلاف بين العلماء. الصحيح الجواز. لأن ثمامنة ابن الوثال جيء به اسيرا وربط في سابعة المسجد وهو مشرك - 00:53:14

قبل ان يسلم وكذا نصارى نجران دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد وحصل بينه وبينهم تفاوض في المسجد والمناظرة في المسجد دل على جواز دخول الكفار في المساجد لا سيما اذا كان لغرض صحيح مثل - [00:53:34](#)

يسأل عن الاسلام او يكون هناك مفاوضة بينهم وبين ولی الامر كما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم او يعلمون اشياء في المسجد يعني يركبون اشياء او اجهزة فلا بأس وان كان الاولى والافضل ان يتولى هذا غيره من من المسلمين لكن لو فعلوه جائز هذا هو الصحيح - [00:53:57](#)

نعم لا الا الله نعم ان لله واحد نعم هذه ظاهرة ليست طيبة وهي تقارب المساجد وكثرتها هذه الظاهرة غير غير طيبة في واجب ان المساجد تبني على قدر حاجة المسلمين في الحارات المتبااعدة. اما انه كل - [00:54:27](#)

اہ مكان قريب يبني فيه مسجد تتجاور المساجد ويتشوش بعضها على بعض يطرد بفرق الجماعة فهذا امر غير جائز. المطلوب مهما امكن اجتماع المسلمين مهما امكن. كل ما اجتمعوا كانوا فهوا افضل - [00:55:13](#)

واحسن وكل ما تفرقوا فهو اسوأ فاذا كان في كثرة المساجد زيادة عن الحاجة فينبغي ان الجهة المختصة ان تتدخل في هذا الامر وان لا تؤذن باقامة مسجد الا في مكان مناسب - [00:55:31](#)

ما هم على هوى الناس او هوى اللي عمرو كل من اراد يبني في مكان بنى على طول حسب رغبته لا يجب تتدخل الجهة المسئولة ولا تؤذن باقامة مسجد الا في المكان المناسب - [00:55:55](#)

الذی لا يحصل منه ضرر على المسجد الآخر ولا يحصل تفريط للمصلين. هذا هو المطلوب نعم. في وقتنا الحاضر ايضا وجد محظوظ وهو مكبرات الصوت قراءة الصوت هذی تشوش على المساجد - [00:56:11](#)

المسجد القريب يحصل على التشويش اكثر حيث لا يدری المصلون ماذا يقول امامهم؟ وربما يتبعون الامام الخارج عن مسجدهم يغترون ويظنون صوت الامام او يكون واحد ساعي فاذا سمع التكبير رکع وسجد لم يتثبت هل هو صوت امامه - [00:56:30](#)

هؤلاء كثير هذا من من سلبيات تقارب المساجد في صلاة الجمعة وفي الاوقات نعم معه حق في بناء المسجد. فتنبيح نعم الحب في بناء المساجد يختلف باختلاف الازمان في كل زمان بحسبه من غير اسراف - [00:56:54](#)

هذه الوقت الماضي تبني المساجد من الحجارة والطين والاخشاب. حسب الامكان وفي وقتنا الان تبني المساجد من المسلح الاسمنت لا بأس بذلك البناء يكون على حسب الاوقات لكن من غير زخرفة - [00:57:30](#)

من غير اشراق ومن غير زيادة عن الحاجة هذا هو المطلوب. اما انك تبني بما يتتناسب مع الوقت فهذا مطلوب. من المستحسن الان انك تبني مسجد من الطين هو مستحسن هو اغتنان - [00:57:47](#)

الا اذا كان البلد كله من هذا النوع اما بعمل مثل ما عملت الرسول صلى الله عليه وسلم بنى مسجدا من الحجر ومن جذوع النخل هل تزيد انك مثلا الان تعمل مسجد - [00:58:02](#)

من جذوع النخل ومن الجريد ومن لان لان هذا هو المتييسر في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم مو المتييسر ولما وسع الله على المسلمين بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بنوا المسجد النبوی وغيره بما يتتناسب مع الوقت - [00:58:16](#)

ما في مانع هذا نعم ما اسماء المساجد؟ لا مثل الجواب الاول لا يجوز رفع المساجد زيادة عن القدر الحاجة من باب المباهاة هذا لا لايجوز نعم فهو مكره كراهية كراهة تنزيل - [00:58:34](#)

نعم للحاجة لا بأس اذا كان في حاجة الى تعليق الستاير على النوافذ تمنع الشمس اشعة الشمس المصلين لا حاجة من اللباس نعم فضيلة الشيخ رضي الله عنه في المسجد - [00:58:57](#)

وردت والذي لا ما لم يثبت ان ان ماعزا هجم في المسجد لكن النبي صلى الله عليه وسلم امر بردمه وهو في المسجد لكن التنفيذ خارج المسجد قال اذهبوا به فارجوه - [00:59:26](#)

ذهبوا به ورجموه برواية المهرب الى الحرة ولا ولحقوه واكملا رجمه رضي الله عنه حتى مات رجم خارج المسجد فان كانت هناك رواية ولو كانت صحيحة انه رجل في المسجد فهي رواية شاذة - [00:59:56](#)

الروايات الصحيحة تدل على انه رجم خارج المسجد نعم فضيلة الشيخ يقول بعد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا ليست بدعة اتخاذ المحاريب معروفة عند المسلمين من قديم الزمان - [01:00:16](#)

وقد ذكر الفقهاء ان القبلة يستدل عليها بالمحاريب دل على وجود المحارب من عهد قديم عند المسلمين وكانت معروفة عند المسلمين فالمحراب انما يجعل للدلالة على القبلة على موقف الامام - [01:00:37](#)

ويكره ان الامام يدخل فيه يصلی في داخله لان المأمورين لا يرون اذا صلی داخل الطاقة ولكن تعل الطاقة هذا من اجل الدلالة على القبلة. فانت لو دخلت مسجد ليس فيه محراب وانت ما تعرف القبلة - [01:00:54](#)

فانك عند ذلك تتحير لا تدری وين تصلي وانت في المسجد ما تدری وبين كله فاذا كان فيه محراب عرفت القبلة على طول وهو من عمل المسلمين ولا يصل الى حد البدعة - [01:01:11](#)

اللي يقولون انه بدعة يعني مبالغون فيها في هذا الشيء لا لا لا داخل المسجد يعني الدروس وعن المحاضرات؟ لا بأس لكن تكون لا تكون امام المصلين تشغله عن الصلاة - [01:01:26](#)

وانما تكون خلف المصلين او على الابواب ما في مانع لانه من الدعوة الى حضور مجالس الذكر ليست من امور الدنيا ليست اعلان عن امور دنيا انما هو اعلان عن طلب العلم وعن مكان - [01:01:52](#)

الدروس لكن ما تكون امام المصلى وانما تكون او على الابواب نعم نعم لا ورد في هذا الادب ان مهور الحور العين اخراج القذى من المساجد الله اعلم من صحته. المهم ان اخرج القضاء مرغب فيه - [01:02:08](#)

كما سمعتم في الحديث ان من اعمال هذه الامة التي عرضت عن النبي صلى الله عليه وسلم القذاة يخرجها الرجل من المسجد. نعم ما كان خارج المسجد الساحات المسجد هذه لا بأس - [01:02:38](#)

اما الساحات اللي هي تابعة للمسجد يصلى فيها تابعة للمسجد ويصلى فيها هذه حكمها حكم المسجد لا الجار والحديث الاعرabi بانه الصلوات الاخرى هنا مثل صلاة الجنائز ثم من القاعدين - [01:03:01](#)

حديث ابي هريرة ليس في تحية المسجد وانما هو في الذي خرج بعد الاذان الذي خرج بعد الاذان الى المسجد قال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [01:03:32](#)

لانه خرج بعد الاذان من المسجد واما حديث الاعرabi فهو حديث صحيح وهو والد مورد التعليم والبيان منه صلى الله عليه وسلم. مولد التعليم والبيان منه صلى الله عليه وسلم فيما يجب من الصلوات - [01:03:51](#)

فقال ليس عليك غيرها الا ان تتطوع. فدل على ان - [01:04:07](#)